فليتحرز ايها المرائي حكي ان حسن البصري انه راى في المنام بعد
موته فسئل عن حاله فقال اقامني الله بين يديه فقال يا حسن اتذكر
كنت يوما تصلي في المسجد اذا نظر الناس اليك فزدت حسنا
لصوتك فلولا رجعت وتبت اليك لقطعتك عني اليوم وكذا قال عم
ليس للاهل الريا على وجوههم ولم يجعل الله على رزقهم بركة وهم عند الله
انتن من الجيفة وليس في القوم اشد عذابا من اهل الريا كما قال الله
تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم فاذا قاموا
الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
كما قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا وقال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا وكذا يقال في حق اخلاص عشا
نجاة الابد وصاحب الريا في النار مخلد فليتامل بهما
الباب [illegible] والثلثون في مدح الزاهدين في الدنيا روي عن طلحة انه
رسول الله جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال جبرئيل ان ربك يقول اما
يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك من امتك احد الا صليت عليه عشرا

ويسلم

ويسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم قال الله في مدح الزاهدين الذين يقولون
واعرابه خفض على النعت ويجوز النصب على المدح ربنا امنا
صدقنا ونبيك فاغفر لنا ذنوبنا التي كانت في ترك
الاسلام وقنا اي ادفع عنا عذاب النار الصابرين نصب
على المدح ويجوز ان يكون مجرورا صفة للعباد اي الذين صبروا
على الطاعات والطيبات والصادقين في ايمانهم واعمالهم الصا
لحة والقانتين اي المطيعين لله دائمين على طاعة الله والمنفقين
اي المتصدقين في سبيل الله والمستغفرين بالاسحار قيل سيفد من
جبيرهم الصلاة في اخر الليل ويسمي الصلاة استغفار الان في
اخرها سؤال المغفرة هذا كله نعت الزاهدين واعرابه من وجوه
ثلثة وادخال الواو في هذه الصفات مع انها الطايفة واحدة
للارادة المدح كما في قوله تعالى وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين
قيل الاية في شان النبي عم واصحابه الاربعة فالصابرين راسهم محمد عم
والصادقين راسهم ابو بكر والقانتين راسهم عمر والمنفقين راسهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)